

# 83 | الفقيه والمتفقه للحافظ البغدادي | حُسن مجالسة الفقيه

## لمن جالسه

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده وصلاة وسلاما على من لا نبي بعده اللهم صل وسلم وزد وبارك على نبينا الحبيب المصطفى

والنبي المجتبي امام الهدى وعلى اله واصحابه ومن اقتضى - [00:00:00](#)

الى يوم اللقاء ثم اما بعد فهذا مجلس من مجالس هذا الكتاب المبارك وهو كتاب الفقيه والمتفقه للامام الحافظ البغدادي عليه رحمة

الله. وآآ المجالسة مهمة جدا في طلب العلم - [00:00:24](#)

المجالسة المجالسة ان يجالس الطالب الاستاذ وان يجالس التلميذ الشيخ وفي الوقت نفسه يجالس الاستاذ طالبة والشيخ التلميذ

المجالسة مفاعلة المجالسة مفاعلة بين الشيخ والتلميذ. نرى كثيرا من الاساتذة مع تلاميذه - [00:00:51](#)

ان العلاقة تنقطع بعد المجلس شيخ يقول كلمتين وبعد الكلمتين يتكل على الله بالسلامة وانتهى الموضوع. ليست هناك علاقة بين

استاذ وبين التلميذ وبين الشيخ وبين الطالب الا عند المجلس فحسب فقط. وبعد المجلس - [00:01:32](#)

كل يذهب الى ليلاه. هذه المسألة ليست بالنصف. امر غير صحيح لماذا؟ لان طلب العلم لله نحن نطلب العلم لله وبالتالي الذين

يجلسون لطلب العلم هذا المجلس لله وفي الله - [00:01:59](#)

وما كان لله دام واتصل ما كان لله دام واتصل. وما كان لغير الله انقطع وانفصل اهل الدنيا واهل الالهواء لا تستقيم احوالهم ابدًا. لماذا

لان الاغراض تفرق والاهواء تجعل الخلاف يدب بين الاحبة. دي الالهواء والاغراض. اما - [00:02:25](#)

اهل الله تعالى والذين يألفون طريقه ويسيروا على هدى دينه فهيات ان يكون اختلافهم لغرض او هوى. الا اذا كان هذا الامر من باب

البلاء الله تعالى ان يبلغ بعضهم ببعض ليرفع بعضهم فوق بعض الدرجات. ولكن الاصل - [00:02:59](#)

ان هناك علاقة حميمة وهناك وشائج قوية تكون بين الاستاذ والتلميذ تكون بين الشيخ والطالب. وهذه الكلمات التي ستقرع مسامعنا

في هذا المجلس تؤكد ذلك المعنى. وتبينه وتميط اللثام عن شيء كثير - [00:03:29](#)

ان ربما نجهله. فبواب المصنف فقال حسن حسن مجالسة الفقيه لمن جالسه حسن مجالسة الفقيه لمن جالسه تكلمت قبل من خلال هذا

المجلس ان هناك الادب ينبغي ان يكون رائدا - [00:03:59](#)

لاهل العلم سواء كانوا طلبة او شيوخا. لابد من الادب ولا بد من العلم ولكن على الشيخ والاستاذ ان يكون حسن المجالسة لطلابهم. كيف

سئل جابر ابن سمرة فقيل له وهذا الحديث تمنية واحد وتسعين اكننت تجالس النبي صلى الله عليه - [00:04:30](#)

وسلم اكننت تجالس النبي صلى الله عليه وسلم ده سماك ابن حرب ببسأل جابر ابن سمرة اكننت تجالس النبي صلى الله عليه وسلم؟

نريد ان كيف كان حال النبي صلى الله عليه وسلم مع الصحابة عندما كان يجلس بينهم؟ لو قرأنا دواوين السنة - [00:05:07](#)

سنجد ان النبي صلى الله عليه وسلم قل ان يكون بمفرده قل خارج البيت اصحابي داخل البيت مع ازواجه. داخل البيت تنقل احواله

وخارج البيت تنقل اخباره. كل النبي صلى الله عليه وسلم واخبار النبي صلى الله عليه وسلم تنقل عن طريق الصحابة وعن طريق -

[00:05:34](#)

نحن نتشوق لمعرفة كيف كان هدي النبي صلى الله عليه وسلم عندما يجالس اصحابه كيف قال الصحابي الجليل جابر ابن سمرة نعم

اي كان يجالسه النبي صلى الله عليه وسلم. كان طويل الصوم - [00:06:04](#)

صمت كان طويل الصمت صموت. لا يتكلم كثيرا. كلامه قليل دائما يا اخواني افة الانسان في لسانه افة الانسان في لسانه والدلالة على  
مكنوناته تحت طيات لسانه وقديما قالوا اذا اردت ان تعرف احدا دعه يتكلم. سبه يتكلم. فاذا تكلم عرفته - [00:06:30](#)  
فاذا تكلم عرفته ليس من الحكمة كثرة الكلام. فان كثرة الكلام تؤذي الانسان تؤذيه في نفسه وتؤذيه في اصحابه. فربما القى كلمة لا  
يلقي لها بالا تكون سببا في ابرام العداوة بينه وبين احبابه. ولهذا قال النبي صلى الله عليه - [00:07:07](#)  
وان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا. لا يلقي لها بالا يتردى بها في النار سبعين خريفا. نسأل الله تعالى العافية  
فحصائد اللسن اما ان تنجيك واما ان ترضيك. حصائد اللسن - [00:07:37](#)  
الكلام نتائج الكلام اما ان تنجيك كلمة حلوة. واذا كانوا يقولون بالبلي اللفظ ايه تعبت مش كده بيقولوا كده في البلد دي اللفظ صعب  
ويقول لك فلان ده بقه بينزل سكر. سكر ايه - [00:08:04](#)  
ما هو لو بيبقه بينزل سكر كنا استغنيانا عن تمويل للسكر او سكر التموين. ولكن المقصود كلامه مليح كلام مساوي ما يغلطش في  
كلامه. ينتقي الفاظه فاللفظ سعد. اللفظ سعد - [00:08:25](#)  
ولهذا قالوا انما المرء باصغريه بقلبه ولسانه. هذه الجملة نسبت الى بعض ملوك الفرس ونسبت الى بعض فتية الاسلام عندما دخلوا  
على عمر بن عبدالعزيز فقال للوفد فليتكلم اشرفكم فقدموا فتى صغيرا - [00:08:47](#)  
فكان عمر ابن عبدالعزيز استصغر الوفد كله ناس كبار وشيب ويخلي الواد الصغير هو اللي يتكلم فقال يا امير المؤمنين ان في  
المسلمين من هو اسن منك. لو كانت المسألة بالسن بقى لأ - [00:09:17](#)  
ففي المسلمين من هو ايه؟ اسن منك. وانما المرء باصغريه بقلبه ولسانه بقلبه ولسانه. سبحان الله القلب المكنونات والمعاني والمشاعر  
والاحاسيس والعواطف هذه الاشياء التي تعتمد في القلب فالمعاني الفاضلة والمشاعر الفياضة والعواطف الصادقة لا يحتملها الا  
القلب. وكذلك - [00:09:37](#)  
الالفاظ الحسنة والكلام المستقيم لا يكون الا من لسان شريف طاهر. انما القلب باصغريه. ولهذا قال معاذ يا رسول الله وهل نحن  
نؤاخذ بما نتكلم به؟ احنا يعني ده كلمة. الواحد يؤخذ لما يشتغل حاجة بايده - [00:10:14](#)  
برجله لكن كلمة كلمة هل نحن اخذوا بهذا الكلام؟ فقال النبي عليه الصلاة والسلام. فقال النبي عليه الصلاة والسلام. ثكلتك امك يا  
العرب احيانا تطلق اللفظ ولا يقصدون معناه. ودا - [00:10:40](#)  
باب كبير جدا عند العرب. يطلقون اللفظ ولا يقصدون معناه. ثكلتك يعني فقدتك طب وهل المقصود ان امك تهلكك؟ يعني انت تموت  
فتفجع امك بموتك هل هذا هو المقصود لا تعجب والتعجب هنا استملاح والسلطات يعني النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:04](#)  
اتبسط من هذا السؤال فقال له ثكلتك امك يا معاذ. احنا عندنا في البلد لما ولد صغير يقول كلمة حلوة نقول له اه يا مسعود المزغود  
اللي اخذ زغد هل المقصود بذلك ان ياخذ زغد في قلبه ولا في جنبه؟ لأ - [00:11:34](#)  
استلطف هذا الامر وباستملاح فاقول له ايه يا مزغود الكلام ده عند العمة. الجماعة العرب ايام زمان يقول لك ايه ثكلتك امك. يقول  
فقال النبي عليه الصلاة والسلام ثكلتك امك يا ام معاذ وهل يكب الناس على وجوههم او قال على مناخرهم في النار الا حصائد -  
[00:11:54](#)  
السننهم سبحان الله! كان الصحابة الواحد منهم يمسك بلسانه ويقول هذا الذي اوردني الموارد هذا الذي اوردني الموارد اللسان ده هو  
الذي اوردني موارد الهلكة. سبحان الله وكان بعضهم يقول لا ارى شيئا احق بطول حبس من لساني. يعني اكثر حاجة عاوزة تتحبس -  
[00:12:24](#)  
مش الجسم ده وانما ماذا؟ اللسان. ولذلك ليس شيه في البدن احكم الله تعالى عال عليه الاغلاق وجعل اغلاقه باذنك انت الا اللسان.  
كل اجهزة الانسان مقفولة بامر الملك ولم يجعل اذنها في الفتح الاله. ليس لك ارادة فيها. حركة القلب بامر الله عز وجل ولا ارادة لك  
فيها - [00:12:58](#)  
حركة البنكرياس الكبد الطحال. طيب حركة اللسان بامر الملك ولكن جعل ربك لك فيها ارادة. لك فيها ارادة. ودي مسألة تحتاج الى

تأمل طويل. تحتاج الى تأمل طويل فاللسان اللسان هذا يعني الكلمة اذا لم تقلها فانت مليكها - [00:13:32](#)

وسيدها الكلمة طالما ما طلعتش من بقك يبقى انت سيدها ومالكها. فاذا خرجت من ملكتك ملكتك. خلاص هتجيبها ازاي؟ احيانا

تكون الكلمة كالسهم الرائش. حيثما وقع قد جرحت وربما قتلت - [00:14:02](#)

السهل الرائش سريع حيثما نزلت جرحت وربما قتلت وربما قتلت والشعراء لهم كلام كثير. في كلمات يسيرة هذه الكلمات اصابته بالمرارة وجعلت حياتهم كذرة. فالنبيل هو الذي يتأذى بالكلمة اما العبد هو الذي لا يلقي بالا للكلمة. وفارق بين عبد ونبيل. النبيل لو

عدمته العافية - [00:14:26](#)

بس ما جرحتش ما جرحتوش بكلمة يمكن ان يتحمل ذلك منك. لكن ان تمطره بكلمات ربما تصيب قلبه مسألة عظيمة جدا. فكان من

هدي النبي صلى الله عليه وسلم طول الصمت - [00:15:04](#)

انه لا يتكلم بفضل الكلام. وانما كان يتكلم بما كان مهما من الكلام طويل الصمت. قليل الضحك وليس المقصود بالضحك ان هو لا

يبتسم ابدا. كان يبتسم. كان يبتسم. فان الانسان - [00:15:24](#)

اذا بالغ في الابتسامه كان ذلك ضحكا. العلماء بتوع اللغة يفرقوا بين الضحك والابتسامه. اذا بالغ في الابتسامه ساما كان ضاحكا. فاذا

زاد في الضحك كان قهقهة بصوت كان بصوت والنبلاء من العرب يكرهون ذلك. لكن ان وقع لا ينكرونه. الا اذا كان في هذا -

[00:15:49](#)

اياد واحد من عاداته كل حاجة يضحك ويكعقعع من عادته. لا يبقى هذا امر قبيح. لكن لو بدأ هذه القهقهة في بعض الاحوال لا بأس في

ذلك الامر. وكان اصحابه صلى الله عليه وسلم - [00:16:17](#)

ربما تناشدوا عنده الاشعار. يعني كل واحد يقول بعض الشعر عنده وشيء من في امورهم بعض امور الدنيا يتكلموا فيها في حضرة

النبي صلى الله عليه وسلم فيضحكون وربما تبسم عليه الصلاة والسلام. يسمعونهم بيتكلموا في شؤونهم ويضحكم. فالنبي صلى الله

عليه وسلم - [00:16:37](#)

يتبسم لذلك. بابي وامي صلى الله عليه وسلم تمنية ثلاثة وتسعين عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال اكرم الناس علي اكرم

الناس علي. اكرم يعني ايه؟ اعظم الناس علي. اذا انا اعظمه - [00:17:07](#)

واجله واعرف له درجته ومقامه مين؟ قال جليسي الذي يجلس الي مش هيجلس معي يجلس الي هو طالب العلم والذي يخالطك

من اجل ان تعلم يتعلم الدين ويتعلم الادب. هذا من اكرم الناس علي - [00:17:35](#)

الجملة الاتية ديت جملة عجيبة جدا يا اخوان. تدل على الاصرة العظيمة بين العالم والمتعلم والمؤدب والمتأدب وبين الشيخ والطالب

والاستاذ والتلميذ عظيمة جدا. يا ريت هذه الاصلة تحقق بين الناس. بيقول عبدالله ابن عباس - [00:18:04](#)

ان الذباب ليقع عليه فيؤذيني. يا سلام يعني لو دبانة وقعت عليه تؤذيه. تؤذي مين؟ تؤذي الطالب ولا تؤذي الاستاذ لا الاستاذ يبقى

علامة ان العلاقة بينهم ايه؟ علاقة عالية جدا. ياه - [00:18:38](#)

لهذه الدرجة حتى ان الذباب لو وقعت على الطالب يشعر بها مين؟ الاستاذ متى نصل الى هذه الدرجة؟ الشيخ علاقته بتنتهي بالدرس.

وبعض المشايخ بعد الدرس يعملوا حواليه دورية واخذ بالك ازاي ويتشال هيلة ليسلم على حد ولا حد يسلم عليه ولا حد يشوفه.

حتى لو حد قال له ممكن السؤال - [00:19:03](#)

يقول له ان شاء الله في الدار الاخرة وبعدين ممكن اللي يمرض من تلامذته يمرض واللي يموت يموت والشيخ ما يعرفش حاجة. ازاي

الكلام ده؟ لا ان الشيخ ليكون شيئا الا اذا شعر بتلاميذه. دي مسألة مهمة جدا. وهذا لن يكون الا بالتواصل - [00:19:33](#)

لابد من التواصل الحميمية كان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يكثر الجلوس مع اصحابه كثرة جلوس العالم مع الطلبة.

والمؤدب مع المتأدبين. يقطع قالة السوء بثل الكلام - [00:20:00](#)

الذي يسبب الضرر. لما الطلب بيتكلموا كتير مع بعض هذا الكلام يشبه غلي الماء في المرح يشبه غلي الماء في في المرح. الذي

يطفى ذلك انما هو الاستاذ. ليه لحكمته وادبه وبعد نظره. ودي مسألة مهمة جدا جدا - [00:20:20](#)

يا سلام على عبد الله ابن عباس لما يقول الجملة الجميلة دي ان الذباب ليقع عليه فيؤذيني يا سلام يا سلام تمنية سبعة وتسعين ودي مسألة مهمة وفيها ان العالم او الاستاذ او الشيخ لابد ان يشعر بطيبته - [00:20:47](#)

حتى اذا اراد الانصراف يستأذنها يعني افترضنا بعد المجلس واحنا واقفين مع بعض او قاعدين مع بعض مش يقوم واخذ جزمته وماشي. يقول لهم بعد اذنكم انصرف يستأذنها هذا ادب جليل. وده جبران لخاطر الطلبة. ومراعاة لمشاعرهم - [00:21:17](#)

لانه اذا انصرف من غير ان يستأذنها فهذا ربما دل على الاستطالة. وربما وقع البغضاء في النفوس وربما كان ذلك مؤذنا بوقوع الشر المستطير الذي لا ينفذه الا زمن سبحان الله! ننظر بيقول ابو شهاب دخلت انا وسعيد - [00:21:42](#)

انا وسعيد ابن جبير المسجد الحرام. المسجد الحرام. فجلسنا جميعا فعظمة الحلقة يبقى جلس والناس كلها جالسين وحلقب هذا يسأل وهذا يتكلم فيجيب علي وهذا له كذا. فاراد ان يقوم من الحلقة دي - [00:22:12](#)

ان يقوم فاستأذنها بعد اذنهم. بعد اذنكم وقال ان ان جلستم الينا انكم جلستم الينا. ولو كنت انا جالس اليكم لم استأذنكم يعني افترضنا لو هو جلس في حلقة واراد ان ينصرف ممكن ان هو ينصرف. وهناك فارق بين اذن - [00:22:41](#)

له واستأذنه. اذن له اي اجازه وابع له. اما استأذنه اي اعلمه وهذه المسألة متعلقة بالاحوال. متعلقة بالاحوال. فاذا كنا نتكلم عن حسن مجالسة الفقيه فلا بد ان تكون هناك اداب في هذه المجالسة. من هذه الاداب المرعية - [00:23:11](#)

استعماله التواضع ولين الجانب ولطف الكلام. استعماله تواضعا ولين الجانب ولطف الكلام. ليه احنا قلنا التواضع استعماله تواضعا مش هتجيب حاجة حلوة كده اللي هيقولها ادي له حاجة حلوة لقلنا تواضعه. ممنوع من الصرف. هم - [00:23:43](#)

استعمال ده مصدر. والمصدر اذا اضيف او لون يعمل عمل الفعل. فينتصب اسمه بعده. المصادر المصادر اذا نونت يعني عليها ضمتين تحتها كسرتين عليها فتحيتين. او اضيفت عملت الفعل استعماله التواضع. يبقى ده مفعول به. والعامل فيه المصدر المضاف. طيب - [00:24:21](#)

بينفع نقول ولطفي الكلام ولا ولطفة؟ انتم عندكم لطفة ولا ولطفي؟ ولطفة عندي فيها ورود فيه. فطبعنا اللي عنده ولطفي يصحها الى ولطف الكلام. الاثر تمنية تسعة نقول ان شاء الله بعد الاذان - [00:24:56](#)

الاسر تمنية تسعة وتسعين هو اثره ايوب السخيتاني قال ينبغي للعالم ان يضع تراب على رأسه تواضعا لله ينبغي للعالم ان يضع التراب على رأسه تواضعا لله اه طبعنا ليس المقصود ان يرى التراب على رأسه ان يأتا بالتراب ليجعله على رأسه. ولكن المقصود بذلك - [00:25:20](#)

استعمال التواضع المقصود بذلك استعمال التواضع لان الانسان اذا كان متكبرا فانه يلتفت الى نفسه التفاتا عظيما. لكن هذا الرجل لاهماله نفسه الاهماله نفسه. لاهماله نفسه وعدم التفاته الى نفسه - [00:25:55](#)

عند ملاحظة الخلق لا يبالي. لا يبالي. ودي مسألة مهمة جدا. انه لابد ان وقلل الشخصية الذاتية للانسان عندما يخالط الناس. عندما يخالط الناس وصيته دي شخصيته الذاتية دي يحاول يقلل منها. ودي مسألة خطيرة. الناس تعيش بالمبادئ - [00:26:22](#)

والمقصود بالمبادئ القواعد الثابتة التي يشرف ان مات عليها. دي المبادئ القواعد الثابتة التي يشرف ان مات عليها. القواعد الثابتة التي تشرف ان مت عليها يا ترى الاشتراكية الديمقراطية الوطنية ابدأ. وانما القواعد الثابتة التي - [00:26:52](#)

تشرف ان مت عليها هي ماذا؟ العقيدة. العقيدة تجد مثلا نيلسون مانديلا يقول لك هذا الرجل صاحب المبادئ العظيمة. الذي خدم الانسانية ومات في سبيل مبادئه الله ايه المبادئ بتاعته يعني - [00:27:22](#)

ايه المبادئ بتاعته؟ الرسول ده كان بينادي بحاجة واحدة بس بينادي بان بالفصل العنصري وان جنوب افريقيا لشعب البلد خيرات جنوب افريقيا تبقى اه لشعب جنوب افريقيا بس. وانجأ حزب سياسي اشتراكي مركزي لمحاربة البيض في جنوب افريقيا - [00:27:44](#)

قبضوا عليه حكموا عليه بالاعدام اه رأيك ايه المشنقة قدامنا اهي. تسمع الكلام ولا فيه شنق؟ قال لهم لا اتشقق. فقالوا لا وشنقناه هيبقى كبير قوي. لا بلاش المسألة دي. حكموا عليه بالسجن مدى الحياة. مش بالمؤبد. بعد كده بقى قدرنا ان هم يفاوضوه. رأيك ايه -

ايه نبني لك قصور ونخليك وزير ونديك مرتبات جبارة بس سبك من الحسبة دي هتعمل ايه وبرضو بتخدم مبادئك من خلال الوزارة. تقدر تخدم الناس وتعمل لهم خدمات من خلال الوزارة - [00:28:34](#)

وبلاش المبادئ بتاعتك دي. الفصل عنصري. الفصل العنصري ان هناك اتوبيس للبيض واتوبيس للسود افترضنا راجل مثلا اسود عاوز يطلع يركب اتوبيس البيض ياخذ على قفاه وينزلوه هناك مدارس للبيض ومدارس للسوق. افترضنا راجل جنبه مدرسة للبيض وهو اسود. والمدرسة بتاعة السود هناك عند - [00:28:54](#)

بينها وبين المسكن بتاعه اربعة خمسة كيلو. يروح يقدم لابنه في المدرسة اللي جنب البيت ممنوع ليه؟ لان هو اسود ولذلك من المبادئ بتاعته القضاء على الفصل العنصري. يبقى دي قاعدة ثابتة مبدأ عن عاش من اجل المبدأ ده - [00:29:24](#)

ولذلك فضل مسجون اكثر من ثلاثين سنة. وبيعتبروه دي اكبر مسجون في التاريخ الحديث. لما طلع من السجن طلع السجن على بابك على رئاسة جنوب افريقيا. ولما مات مهرجانات الرجل الذي عاش من اجل مبادئه - [00:29:48](#)

ومات من اجل مبادئه. الله دبابات طب يا ترى احنا ايه المبادئ الثابتة التي نعيش من اجلها؟ معلش هذا السؤال سألته لبعض طلبة الجامعة لو فيه واحد مثلا نصراني وقال لك انا شكلك حلو وجميل ونفسي ادخل في دين الاسلام - [00:30:08](#)

اسلام ادخل ازاي؟ كلمني عن الاسلام شوية يا ترى هنقول له ايه هات اي واحد مسلم كده قل له ان لو فيه واحد عاوز تعرفه عن الاسلام حاجة تقول له ايه؟ الاجابة الاسلامية - [00:30:33](#)

يا سلام دين جميل وحلو ولطيف ولزيز وعزيم والانسان لما بيخشه بيحسه اللذة والراحة. طب وبعدين؟ ثم اما بعد. هذا يذكرنا بالقصة المنسوبة لاحد الخلفاء ابو اراد ان يجعل وليا للعهد عاوز يخلي ولي العهد بعد منه. فيعمل ايه؟ كان له ولدان - [00:30:51](#)

قال لهما اريدكما ان تأتيني بعجل يتكلم عنه الناس هاتوا لي عجل ان ليس له نظير في بلاد الخلافة. واحد من الاميرين دول اتصل بكل رأى النواحي انا عاوز عجل ليس له نظير. قعدوا يدوروا لغاية لما جابوا له عجل اعزكم الله قد المسجد ده - [00:31:21](#)

ودماغه مثلا اكبر من المنظر ده. ورجليه قد العمود ده لكم ان تتصوروا مثلا يعني مثلا حاجة ولا عجول العماليق. طبعاً شدة اما الاخر وقف على الباب يوم الجمعة. وكل واحد طالع من صلاة الجمعة. ما الذي سمعته من الخطيب - [00:31:50](#)

اللي يقول له جملة واللي يقول جملة واللي يقول لي يحكي له الخطبة لغاية لما واحد قال له انها خطبة عظيمة. جميلة ما احلاها ما سمعت افضل منها. قال له دعك من ذلك. ماذا قال؟ قال والله ما دريت شيئا. راح صاحبه من ايده - [00:32:20](#)

واحد داخل على ابوه وشادد عجل ما شاء الله. والثاني شادد الراجل ده في ايده فجعل الخلافة لمن صحب هذا الرجل هو ده بالفعل. نحن مسلمون يا سادة ولكن لا نستطيع - [00:32:40](#)

ان نخبر الناس عن ديننا. لو واحد قال لك كلمنا عن الاسلام قل لي احكي لي عن دينك. هتقول له ايه مش هتعرف. ينفع؟ اذا انت تعيش من اجل عقيدة انت لا تعرف عنها شيئا. فمسألة خطيرة جدا - [00:33:01](#)

مسألة خطيرة جدا. ولذلك لابد ان تعيش لقواعد ثابتة لا تتغير ولا تضطرب ولا تختلف هي عندنا هي الايه؟ العقيدة. هي عندنا هي العقيدة. وبالتالي الشيء اللي انت تغضب من اجله عقيدتك - [00:33:21](#)

مش تقول كرامتي شخصيتي. اللي يهزها ادمره. واللي يبص لي ويرش علي الماية اغش بالنار. لا يا حبيبي انت لما تعمل لي شف انت بتكلم مين. وبتعامل مين. والا انت هتمشي في حارة سد وتخبط دماغك في الجبل. تطلع مين انت؟ ليه الناس تلتفت لانفسها؟

والضغط - [00:33:41](#)

من شخصها بينما المعاني العقائدية العظيمة تهتمش على حساب المعاني الشخصية ما ينفعش ولهذا كان ايوب يقول ينبغي للعالم ان يضع التراب على رأسه تواضعا لله وقال الفضيل ابن عياض في الاكثر تسعمية ان الله تعالى يحب العالم - [00:34:13](#)

المتواضعة. العالم المتواضع ويبغض بفتح الياء وتصح ايضا بضمها ويبغض اللاتين صح ويبغض اي يكره العالم الجبار الجبار غير متواضع. ومن تواضع لله ورثه الله الحكمة الجملة دي جميلة اوي ويا ريت نحفظها - [00:34:46](#)

من تواضع لله ورثه الله الحكمة يا له من كلام كأنه قد خرج من مشكاة النبوة. ولهذا قال ربنا عز وجل يؤتي الحكمة من يشاء لم يقل

يؤتي الحكمة الناس جميعا. ولكن خص ربنا عز وجل من رضي عنه - [00:35:21](#)

في قوله يؤتي الحكمة من يشاء. ثم قال ربنا ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا. نسأل الله تعالى ان يؤتينا الحكمة عن ابي سنان

هذا يعني آآ رجل آآ محدث ولكنه كان يعصر ادبا وورعا - [00:35:47](#)

يعصر ادبا وورعا. وشيخه سعيد ابن جبير كان اماما في الادب في زمنه ابو سنان وضرار بن مرة الشيباني الكوفي. روى عن سعيد بن

جبير وروى عنه غير واحد كشعبة - [00:36:16](#)

وكان صاحب سنة. يعني ابو سنان كان صاحب سنة. وكان من خيار الناس في زمنه كان من خيار الناس في زمنه. حفر قبره قبل ان

يموت بخمس عشرة سنة قبل ما يموت حفر قبره بايده خمستاشر سنة. فكان يختلف اليه كل يوم فيختم فيه القرآن - [00:36:44](#)

ينزل في القبر بتاعه يختم القرآن كله في القبر هو الراجل ده الراجل بطال! فلو قرأ كل جزء في نص ساعة يبقى خمستاشر ساعة. يبقى

هياكل امتى ويقعد امتى ويعمل امتى ويشغل امتى ويسوي امتى من ادراك ومن ادراك ربما يختم القرآن - [00:37:14](#)

في اقل من خمس عشرة ساعة. ويقراه قراءة صحيحة. قراءة صحيحة لا ثوب فيها ولا هرولة. ابدا يقرأ ويتمعن ويقف. ربما وهذه

بركة في الاوقات وتيسير الانسان ربما يبسر الله تعالى عليه القراءة فيطوي الجزء في اقل من نصف ساعة - [00:37:40](#)

يتفهم ويفهم وربما يبتلى بان تعلق عليه القراءة فيعالج الجزء في اكثر من ساعة. ربما هذا وربما هذا. وهذا مجرب وهذا مجرب. هذا

الرجل الذي هو من تحية للناس كان صاحب سنة متسلل. وكان ثقة وكان من اهل الاخرة - [00:38:10](#)

لدرجة انه كان يختم القرآن في قبره في كل يوم مرة. هذا الرجل المؤدب العامل الثقة ببسأل سعيد بن جبير يقول له المجوسي

يوليني من نفسه ان على نفسك ويسلم علي - [00:38:40](#)

افأرد عليه فقال سعيد سألت ابن عباس عن نحو ذلك دي مسألة يعني آآ تحتاج الى تأمل يعني لو ان فيه هناك واحد غير مسلم اقبل

عليه واستأمن ووثق في وسلم علي يا ترى اسلم عليه - [00:39:05](#)

فقال ابن عباس لو قال لي فرعون خيرا لو قال لي فرعون خيرا عندكم فرعون دي معمول عليها ايه؟ فتحة ولا ضمة؟ الله! طيب لو

فيه نسخة مكتوب عليها فرعون خطأ هي فرعون - [00:39:34](#)

لو قال لي فرعون خيرا لرددت عليه. آآ انه في قول علي بن ابي طالب ويا ريت هذه الكلمة نحفظها عن علي من لانت كلمته وجبت من

لانت كلمته وجبت محبته. يعني من كان كلامه حسنا لينا. حسنا لينا - [00:39:54](#)

وجبت محبته احبه الناس. وافضل من هذا جميعا مع حلاوة ما ذكرت. ونور ما ذكرت هو قول رب الارض والسما. قال سبحانه وقل

لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزع بينهم - [00:40:26](#)

قل لعبادي يقولوا التي احسن. وقال ربنا عز وجل وقولوا للناس حسنا. وقولوا للناس حسنا نسأل الله تعالى ان يوفقنا الى الاقوال

الحسنة والاعمال الصالحة. وان يجعلنا واياكم من الموفقين الرابيين - [00:40:49](#)

وان يطيل اعمارنا في طاعته. وان يجعل اسعد ايامنا يوم نلقاه وهو عنا راض. صلى الله وسلم وبارك على النبي محمد وعلى اله

وصحبه. سبحانه اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك - [00:41:09](#)

- [00:41:29](#)